



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة



قسم: علم النفس المدرسي

كلية: العلوم الاجتماعية والانسانية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية للتلاميذ
(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط)
متوسطة الشهيد القيزي من زيان

مذكرة مقدمة لحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

- بلول احمد

إعداد الطالبة:

• صحارة اية

السنة الجامعية : (2025/2026)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع بعونه وقدرته نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بالجميل الى كل من ساعدنا وساهم في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي من معلم الابتدائي وصولاً إلى أساتذة الجامعة زيان عاشور بالجلفة و بوجه الخصوص الأستاذ الكريم المشرف على هذه المذكرة " بلول احمد " والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد ولم يبخل علينا بمعلوماته و إمكانياته لإعداد هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى من كان لهم

الفضل بعد الله في وصولي إلى هذه المرحلة:

إلى والديّ العزيزين،

إلى أبي الغالي، الذي كان سندي ودعمي الدائم، وغمرني بحكمته وتوجيهه.

وإلى أمي الحبيبة، نبع الحنان ومصدر القوة، التي سهرت وتعبت وضحت من أجلي،
وكانت دعواتها الدائمة سر نجاحي، فلك يا أمي كل الحب والامتنان والعرفان، ولا تكفي
الكلمات لرد جميلك.

اللهم احفظ أمي بعينك التي لا تتام، وألبسها ثوب الصحة والعافية، وبارك في عمرها،
وارزقني برّها ورضاها ما حييت، واجعلني سبباً في سعادتها كما كانت سبباً في نجاحي.
إلى خالي الغالي فيطس، الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وتشجيعه، وكان مثلاً للعطاء
والاهتمام.

إلى إخوتي ياسين هنادي بشري فائزة الأبناء، وإلى زوج أختي الكريم، الذي كان له
حضور طيب ودعم مشكور.

إلى صغيرتنا الغالية بشري ليان، نور العائلة وبسمة الحياة، من خالتها آية التي تتمنى لها
مستقبلاً مشرقاً مليئاً بالنجاح والسعادة.

اللهم احفظ بشري ليان بعنايتك، واجعلها من الصالحات، وارزقها علماً نافعاً وقلباً طاهراً،
واكتب لها حياة مليئة بالفرح والتوفيق، واجعلها قرّة عين لأهلها.

أهديكم هذا الإنجاز المتواضع عربون محبة ووفاء، وأسأل الله أن يديمكم في حياتي نعمة
لا تزول.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالحالة النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وطُبِّقت الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد القيزي بن زيان.

واختيرت العينة بطريقة قصدية (غرضية)، واستُخدمت أداتان لجمع البيانات، وهما: مقياس مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الحالة النفسية للتلميذ.

وتكونت العينة من 20 تلميذة وتلميذًا، واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- توجد دوافع لاستخدام التلميذ المتمدرس لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك.
- لا توجد فروق بين الجنسين على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي من خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة.
- توجد فروق على أبعاد مقياس التوافق النفسي ترجع إلى متغير الجنس.
- ومن خلال تحليل نتائج الفرضية الرابعة، القائلة بوجود فروق على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي، فإن هذه الفروق ترجع إلى متغير السن.
- تبقى هذه الدراسة نسبية، إذ تتغير نتائجها بتغير الظروف والحالة النفسية للمراهق.

Study summary.:

The present study aimed to identify the relationship between social media use and the psychological state of middle school students. The study was conducted on fourth-year middle school students at Martyr Al-Guzi Ben Ziane Middle School. A purposive (intentional) sampling method was adopted. Two instruments were used to collect data: a social media scale and a psychological state scale for students.

The sample consisted of 20 male and female students, and the descriptive correlational method was employed.

The study reached the following results: social media has an impact on the psychological adjustment of middle school students. There are motivations behind students' use of social media, especially Facebook. There are no gender differences in the dimensions of the social media scale, based on the analysis of the third hypothesis. However, there are differences in the dimensions of the psychological adjustment scale attributable to the gender variable. Based on the analysis of the fourth hypothesis, there are differences in the dimensions of the social media scale attributable to the age variable.

This study remains relative, as its findings may vary depending on circumstances and the psychological state of adolescents.

فهرس المحتويات

	العنوان
أ	الشكر والعرفان
ب	الإهداء
ت	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال البيانية
01	المقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الاول : الاطار المنهجي
05	الإشكالية
07	تساؤلات فرعية
07	فرضيات
07	أهداف الدراسة
08	اسباب الذاتية لاختيار موضوع
08	تحديد مفاهيم الدراسة
10	الدراسات السابقة
14	تعقيب على دراسات السابقة
	الفصل الثاني : الاطار النظري
16	تمهيد
16	ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
18	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
18	تعريف الاجرائي نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
19	انواع مواقع التواصل الاجتماعي

20	خصائص التواصل الاجتماعي
22	مميزات وسائل التواصل الاجتماعي
23	ايجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي
24	خلاصة
25	تعريف الصحة النفسية
26	اهمية الصحة النفسية
28	مستويات الصحة النفسية
29	مظاهر الصحة النفسية
30	النظريات المفسرة للصحة النفسية
32	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة	
35	منهج الدراسة
35	حدود الدراسة
35	مجتمع الدراسة
35	خصائص السيكمترية
35	الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
37	دراسة الاستطلاعية
40	منهج البحث
40	عرض وتحليل البيانات
41	الاساليب الاحصائية المعتمدة
42	عرض و مناقشة النتائج العامة
43	عرض ومناقشة الفرضية الأولى
43	عرض ومناقشة الفرضية الثانية

48	خلاصة الاستنتاج العام
50	توصيات
51	المصادر والمراجع

فهرس الجداول و الاشكال

	عنوان الجداول
01	يوضح توزيع العينة حسب المتغير الجنس (1)
02	يوضح توزيع العينة حسب المتغير الجنس (1)
03	دراسة دوافع استخدام التلميذ المتمدرس المواقع التواصل الاجتماعي
04	معاملات الارتباط بين ابعاد استخدام الفاييبوك والتكيف العام

مقدمة

مقدمة :

يُعتبر الإنسان اجتماعيًا بطبعه منذ وجوده على وجه الأرض، وهو يتحرك بمحركات متعددة، من بينها محرك القيم الذي يحدد علاقته بغيره من الأفراد. ويكتسب الطفل قيمه من الأسرة، ثم من المدرسة، ثم من المجتمع. غير أنّ التطورات الراهنة كان لها بالغ الأثر في تراجع دور هذه المؤسسات في التأثير على أفكار الأفراد ومعتقداتهم، خاصة لدى فئة الشباب والمراهقين، وذلك نتيجة الانفتاح الواسع على المجال التكنولوجي.

وقد لفت الانتباه في العلاقات الاجتماعية في الوقت الحاضر اعتماد الأفراد المتزايد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في إرسال الرسائل بمختلف أنواعها، حتى أصبح التواصل المباشر عن طريق الحديث وجهًا لوجه أقل شيوعًا، وحلّت محله وسائل الاتصال المتطورة مثل الهاتف النقال والإنترنت. ومع تطور نظم الاتصال الحديثة وظهور مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، برزت منصات مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وسكايب وغيرها من مواقع الدردشة وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، ضمن بيئة افتراضية تتيح ربط الأفراد ببعضهم البعض والتواصل بينهم عبر شبكة من العلاقات الافتراضية، مما سهّل ربط مختلف مناطق العالم لتصبح كقرية واحدة، وساهم في تبادل الأفكار بكل حرية.

وأشار العديد من الباحثين إلى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد أدوات للتواصل، بل أصبحت فاعلاً أساسياً في تشكيل منظومة القيم والتأثير في السلوك الاجتماعي للأفراد، حيث ساهمت في إعادة صياغة العلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل بين الناس، خاصة لدى فئة الشباب. كما يؤكد عدد من الدارسين أنّ الفضاء الافتراضي الذي أفرزته شبكات التواصل الاجتماعي أصبح مجالاً بديلاً للتنشئة الاجتماعية، يكتسب الأفراد من خلاله أنماطاً جديدة

من التفكير والسلوك قد تتعارض أحياناً مع القيم السائدة في المجتمع الواقعي، الأمر الذي أدى إلى إعادة تشكيل هوية الفرد الاجتماعية، لا سيما لدى المراهقين، مما يستدعي ضرورة تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية لمواكبة هذه التحولات وتوجيهه الاستخدام الواعي للتكنولوجيا الحديثة والتلاميذ المتوسّطات.

تُعدّ الصحة النفسية من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على تحقيق التوازن في حياته الدراسية والاجتماعية. فهي تمثل حالة من الاستقرار النفسي والعاطفي التي تمكنه من التكيف مع مختلف الظروف والمواقف اليومية. كما تلعب دوراً أساسياً في تنمية شخصية التلميذ وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على التواصل مع الآخرين. وتؤثر الصحة النفسية بشكل مباشر على مستوى التركيز والتحصيل الدراسي والسلوك داخل الوسط المدرسي. وعندما يفتقد التلميذ هذا التوازن قد تظهر عليه مشكلات مثل القلق والتوتر والانطواء وضعف الأداء الدراسي. لذلك أصبحت العناية بالصحة النفسية ضرورة مهمة في حياة التلاميذ، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة. وتُعتبر هذه المرحلة العمرية من أكثر المراحل حساسية وتأثراً بالعوامل المحيطة. لهذا فإن دراسة الصحة النفسية للتلاميذ تُعد موضوعاً مهماً لفهم مختلف التأثيرات التي قد تنعكس على سلوكهم وحياتهم اليومية.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام لدراسة

الاشكالية الدراسة

التساؤلات

الفرضيات

أهداف الدراسة

أسباب الذاتية لاختيار الموضوع

تحديد مفاهيم و المصطلحات

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

الإشكالية:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورةً كبيرةً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أسهمت في إحداث تغييرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، حيث أصبحت المعلومات موردًا استراتيجيًا وسلعةً اقتصادية قائمة بذاتها، كما نشأت سوق عالمية للمعلومات يتم فيها تبادل المعارف والخدمات والأفكار بسرعة كبيرة، وهو ما أدى إلى تطورات تكنولوجية متسارعة في وسائل الاتصال والإعلام (الحسيني، 2018).

ومع التطور المتواصل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ظهرت الثورة التكنو-معلوماتية التي تمثل نتاج اندماج تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مع تكنولوجيا الحوسبة الإلكترونية، الأمر الذي أدى إلى ظهور وسائل اتصال تفاعلية ومتعددة الوسائط تجمع بين النص والصورة والصوت والفيديو، وتتيح للأفراد التفاعل وتبادل المعلومات بصورة مباشرة وفورية (عبد الحميد، 2016).

وقد ساهمت هذه التحولات في جعل العالم أكثر ترابطًا، حيث أصبح التواصل بين الأفراد أكثر سهولة وسرعة، بغض النظر عن الفوارق الجغرافية أو الاجتماعية، كما أصبحت وسائل الاتصال الحديثة في متناول مختلف فئات المجتمع، وعلى رأسها فئة التلاميذ الذين يعتمدون عليها في التواصل، والبحث عن المعلومات، والترفيه، وممارسة العديد من الأنشطة اليومية (القحطاني، 2019).

وتُعد مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من أبرز تطبيقات الإعلام والاتصال الجديد التي أفرزتها ثورة الإنترنت، إذ تعتمد على تقنيات تفاعلية تجعل الفرد مرسلاً ومستقبلاً للمعلومة في الوقت نفسه، بخلاف وسائل الإعلام التقليدية التي

تعتمد على الاتصال في اتجاه واحد، وقد أسهمت هذه المواقع في تغيير أساليب التواصل والتفاعل بين الأفراد بصورة كبيرة (McQuail, 2010).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ والشباب يُعدون من أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت هذه المواقع جزءًا من حياتهم اليومية ومصدرًا للتواصل واكتساب المعلومات ومتابعة المستجدات، إلا أن الإفراط في استخدامها قد ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي وقدراتهم المعرفية، فضلًا عن تأثيراته المحتملة في مختلف جوانب شخصيتهم (Boyd & Ellison, 2007).

ومن أبرز الآثار السلبية للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي الإدمان الإلكتروني، وإهدار الوقت، وضعف التركيز، وتراجع المستوى الدراسي، إضافة إلى ما قد ينجم عنه من مشكلات نفسية مختلفة، وهو ما يدفع إلى ضرورة دراسة انعكاسات هذه المواقع على الصحة النفسية لدى التلاميذ (الشريف، 2020).

وتُعرّف الصحة النفسية بأنها حالة من التوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي، يكون فيها الفرد قادرًا على التكيف مع ذاته ومع بيئته، ويشعر بالرضا والسعادة، ويتمكن من استثمار إمكاناته بصورة إيجابية، ويتمتع بشخصية متوازنة وسوية (منظمة الصحة العالمية، 2014).

ومن هذا المنطلق، فإن الاستخدام غير المنظم لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية متعددة، مثل القلق، والاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، وضعف تقدير الذات، واضطرابات النوم، وهو ما يستدعي الوقوف على طبيعة هذا التأثير لدى فئة التلاميذ.

وانطلاقاً مما سبق، جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية لدى تلاميذ متوسطة القيزي بن زيان بمدينة حاسي بحبح، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحالة النفسية لدى تلاميذ متوسطة القيزي بن زيان بمدينة حاسي بحبح؟

تساؤلات الفرعية :

- ماهي دوافع استخدام التلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح على المتدربين المواقع تواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ؟

- ما مدى اقبال التلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح علي المراهق المتدرس (الفيسبوك) ؟

فرضيات :

- دوافع استخدام التلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح المتدربين على المواقع تواصل الاجتماعي (فيسبوك)

- اقبال التلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح على المراهق المتدرس (الفيسبوك).

اهداف دراسة :

تسعى هذه دراسة الوصول الى هدف الذي تريد تحقيقه من اجل تخطي الصعوبات ومن الأهداف التي تسعى الى تحقيقها :

- التعرف على مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على حالة نفسية لدى تلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان.

- التعرف على فروق استخدام وسائل تواصل الاجتماعي بين ذكور واناث معرفة الدور الذي يوديه مواقع تواصل الاجتماعي في خدمة التلاميذ متوسطة الشهيد القيزي بن زيان.

- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة وكشف عن تأثير متعدي في حالة النفسية دوافع هؤلاء تلاميذ لاستخدام هذه مواقع.

اسباب الذاتية لاختيار الموضوع :

يمكن ابرازها في ما يلي :

- بناء على مجال تخصصنا والمتمثل في علم نفس مدرسي .

- اهمية موضوع اثر مواقع التواصل الاجتماعي على حالة النفسية لتلميذ في متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بجبح.

تحديد مفاهيم دراسة :

تتمثل مفاهيم دراسة في الآتي :

أ- مفهوم الاثر : لغة : الاثر معناه العلامة ، واثر الشي : بغيته ، والجمع : آثار . (معجم الوسيط، 2020)

اصطلاحا : يقصد بالآثر الاعلامي هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الاعلام ، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الاعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه اليه بهدف استعمالاتهم لكي

يتعرضوا لمحتوياتهم. اجرائيا ونقصد به الاثر الايجابي او السلبي الذي يحدثه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية لدى التلاميذ. (السعيد بو معبرة، ص 29)

ب - مفهوم الاستخدام :

لغة : الاستخدام في اللغة العربية من فعل استخدم استخدمه : اتخذه خادما . (علي بن هادية، 1991، ص400)

اصطلاحا : ويعرفه افييس فرونسوا لوكواديك بانه نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام ، وعليه فاستخدام وسيلة اعلامية او مضمون اعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية و الاقتصادية والثقافية الأفراد. (نجاة بن صالح، 2016، ص 41)

اجرائيا : ونقصد به استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة

ج- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا : مواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتوسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء المشاركة الانشطة والاهتمامات ، والبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وانشطة لدى اشخاص آخرين.

(مروة عصام صلاح، 2013، ص246)

اجرائيا : مواقع يستخدمها الأشخاص للاتصال مع بعضهم وينشرون الاخبار التي تهتم مجتمعاتهم.

دراسات السابقة :

دراسة 01 : علاقة مستوى النرجسية بالادمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ادى المراهق الجزائري دراسة ميدانية على عين من التلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة والاطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث (ل) م (و) في علم النفس كانت من اعداد الطالبة بن جديدي سعاد 2015-2016 بحيث اعتمدت الباحثة على المنهجين أولهما المنهج الوصفي الارتباط

التحليلي المتعلق بدراسة الكمية والثاني هما المنهج العيادي الذي يستخدم في دراسة الكيفية واعتمدت في جميع البيانات على اداة المقاييس والاختبارات النفسية لجمع البيانات أما فيما يخص العينة فقد كان قوامها 251 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي مدمنين على مواقع الفيسبوك ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الباحثة نسبة التلاميذ المدمنين على الموقع قدرت ب 37% بعدد 152 تلميذ في حين بلغت نسبة غير المدمنين 13% بعدد 12 تلميذ مفرد في استخدام موقع الفيسبوك.

دراسة 02 : اثار شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على تقييم السلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط الدراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة منجاح مزيان لبوخ توفيق ملتقى وسائل الاعلام والطفل في الجزائر ابحاث الملتقى الوطني - ديسمبر 2017 المركز الجامعي احمد زبانه غليزان محور موضوع الدراسة الى ماذا تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيام والسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط من خلال دراسة عينه مستخدمي الفيسبوك في المتوسطات في ولاية بويرة وقد وقفت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي هو هل يؤثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك على القيم

والسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

- (1) ما هي عادات و انماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط الموقع الفيسبوك؟
- (2) ما هي دوافع استخدام تلاميذ طور المتوسط الموقع الفيسبوك؟
- (3) هل يؤثر استخدام الفيسبوك على القيم والسلوكيات التلاميذ طور المتوسط؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت في اختبار عينه تتكون من 160 مفردات تم توزيع الاستمارة على عيننا من مستخدمي موقع الفيسبوك ببعض المتوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات والغاء اخرى ومنها كانت الاداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان : ولقد افاضت هذه الدراسة من العديد من النتائج نذكر منها : ان اغلب المبحوثين يتصفحون الفيسبوك بواسطة الهواتف الذكية اشترك اغلبيه المبحوثين بموقع الفيسبوك لانهم حدوثهم عنها بسببه اهتمامهم بها أكثر من الوسائط والمواقع الاخرى يستخدم معظم مبحوثين اسماء المستعارة من موقع الفيسبوك وذلك خوفا من المشاكل الى يسببها لهم الموقع يستخدم اغلبيه افراد العينة موقع فيسبوك بدافع التسلية و ترفيه.

- اوجه التشابه تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في عنوان الدراسة كما تشابهت في نوع المنهج المستخدم والاداة المعتمدة عليها وايضا في النتائج المحصلة عليه .

- اوجه الاختلاف اختلفت مع دراستنا في العينات المستخدمة ومجتمع البحث اذ في دراستنا درسنا التلاميذ الثانوية ام هذه الدراسة دراسة التلاميذ المتوسطة حدود

الاستفادة استفدنا في هذه الدراسة نظره شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تحديد مراحل الخطوات دراستنا.

دراسة 03: دراسة احمد الشئوي ومحمد خليل - عنوان الدراسة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي للفيسبوك وعلاقته بتوافق النفسي لدى المراهقين المنهج المستخدم المنهج الوصفي الارتباطي العينة: 466 طالب وطالبة .

ادوات الدراسة : مقياس الكشف عن علاقه استخدام الفيسبوك التوافق النفسي لدى الطابة المراهقين النتائج : وجود علاقة سلبية دالة احصائية بين انفصال الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيسبوك ومستوى التوافق النفسي . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس على فترة استخدام الفيسبوك لدى الطابة المراهقين وجود فروق ضد الدلالة احصائية على مقياس التوافق النفسي تعزي اثر الجنس. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عنوان الدراس : دراسة مريم مراكشي 2014 .

الدراسة 04:

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي “الفيسبوك” والشعور بالوحدة النفسية لدى الطابة الجامعيين، ودراسة الأثر المحتمل لكل من متغيري الجنس والسن على ذلك، لدى طابة جامعة محمد خيضر بسكرة. كما سعت إلى التعرف على عادات استخدام الطابة لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيسبوك.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس استخدام موقع الفيسبوك، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية المعدّ من طرف راسل سنة 1996.

عينة الدراسة:

تكوّنت العينة من 240 طالبًا وطالبة من التعليم الجامعي.

النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين تبعًا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الذكور والإناث تبعًا لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن معظم الدراسات اتفقت في هدف معرفة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كدراسة بن جديدي سعاد 2015 2016 ودراسة بوحاج مزيان ولبوخ توفيق و اختلفت دراسة مريم مراكشي 2014 في هذا الهدف فكان هدفنا التعرف على الاسباب الذي تدفع الى مشترك في هذه المواقع. اتفقت معظم الدراسات على منهج الوصفي الارتباطي و التحليلي كدراسة بن جديدي سعاد 2015 2016 و دراسة احمد شناوي ومحمد خليل ودراسة ريم مراكشي 2014 ينما اختلفت دراسة بوحاج مزيان ولبوخ توفيق على منهج المسح الاجتماعي .

اجريت اغلب الدراسات على فئة الطلبة كدراسة لبوخ توفيق ودراسة مريم مراكشي 2014 ودراسة احمد شناوي و خليل واختلفت دراسة بن جديدي سعاد على فئة من مستخدمي شبكة تواصل الاجتماعي . من حيث النتائج اشارت معظم الدراسات الى وجود آثار سلبية لهذي المواقع كدراسة احمد شناوي و محمد خليل بوجود علاقة سلبية ، دالة احصائية بين فترة الزمنية التي يقضيها الطلبة مرهقون فسي اسخدام الفيس بوك.

الفصل الثاني : الاطار النظري تمهيد

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

تعريف الاجرائي

نشأة مواقع تواصل الاجتماعي

انواع مواقع التواصل الاجتماعي

خصائص التواصل الاجتماعي

مميزات وسائل التواصل الاجتماعي

ايجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

تعريف الصحة النفسية

اهمية الصحة النفسية ومستوياتها

مستويات الصحة النفسية

مظاهر الصحة النفسية

النظريات المفسرة للصحة النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يهتم هذا الفصل بالتطرق الى مدخل عام حول مواقع التواصل الاجتماعي ، وبذلك من خلال مبحثين رئيسيين ، تتناول في الأول منها كل مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض اهم تعاريف التي تم المجيء بها ، ثم تطرق الى نشأتها وانواعها اما المبحث الثاني من هذا فصل فقد خصص العرض كل خصائص ومميزات وايجابيات وسلبيات مواقع التواصل .

1 / ماهية مواقع التواصل الاجتماعي :

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

لغة : بالرجوع الى المادة وصل ، فإن الواو والصاد واللام : أصل واحد يدل على ضم شئ الى شئ حتى يغلقه ، والوصول ضد الهجران ، وصل فلان رحمه يصله بصلة ، ووصل الشئ بالشئ يصله وصلا ، وواصلت الصيام والتواصل ضد التصادم والوصل الرسالة ترسلها الى صاحبك واستنادا لهذه المعاني اللغوية يتضح ان المراد بالتواصل لغة القرآن والاتصال والصلة والالتئام الجمع كما تعني ايضا جميع اشكال التفاعل وتكامل المنبثق عن الاحسان الرفق و الرعاية كما ويعني هذا المصطلح عملية تنقل من خلالها الرسائل أيا كانت طبيعتها والركائز المستخدمة فيها من فرد الي آخر بحيث تجعل التفاعل الاجتماعي ممكنا .

اصطلاحا: أن مفهوم التواصل في الاصطلاح مفهوم واسع التداول ومختلف الشعب والدراسات حيث يعرفه العالم شارل كولي بانه المکانيزم الذي بواسطته توحيد العلاقات الإنسانية وتتطور ، انه يتضمن رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويتضمن أيضا الإشارات وتعابير وجه ونبرة الصوت والكلمات و الكتابات .(ابن الازهاري 2001 ، ص165)

وتواصل هو تبادل أدلة بين ذات المراسلة وذات المستقبلة ، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى وتقتضي جوابا ضمنيا أو صريحا كما نتحدث عنه ، الذي هو الأشياء او الكائنات أو بعبارة اشمل موضوعات العالم ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال . ويتضح أن التواصل هو عملية التفاعل بين المرشد والمستقبل ، ويتم من خلالها تأثير متبادل من خلال تبادل الآراء و الافكار والمعلومات ، كل ذلك في إطار نسق اجتماعي معين ولذلك فتواصل هو جوهر الاتصال .(الزبيدي ، 2000 ، ص96)

المفهوم الاجتماعي :

لغة: بالنظر في مادة جمع نجد أن الجيم والميم و العين اصل واحد يدل على تضام الشئ ويقال جمعت شئ جمعا و الجماع الشابة من قبائل شتى 3 و فلان جماع لبني فلان اي يأولون اليه و يعتمدون على رايه .

اصطلاحا: والاجتماع عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية تلك الصلات التي يحددها الادراك المتبادل بين الجانبين أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينهما رابط مشترك

تعريف الاجرائي مواقع تواصل الاجتماعي :

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بانها عباره عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكه الانترنت وهي عباره عن مجموعه متنوعه من التطبيقات تسمح لمستخدميها سهوله التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركه الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال انواع متعددة من الاجهزة مثل الحاسوب وهاتف ذكي.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض الزملاء الدراسة واول موقع للتواصل الاجتماعي للطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995 وهو موقع قسم المجتمع الأمريكي الى ولايات وقيم كل ولاية اي مناطق وقسم كل منطقه لعه مدارس وجميعها تشترك في هذا الموقع ويمكن للفرد البحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينتسب اليها ويجد زملائه وتبع ذلك محاوله ناجحة لموقع التواصل الاجتماعي آخر وهو موقع com.six degrees وكان ذلك في حريق 1997 .

مرحلة ثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بانها مرحله اكتمال الشبكة الاجتماعية ويمكن تاريخ المرحلة الثانية بالموجه الثانية للوايب اثتين وقد بدا التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك في الرابع من فبراير عام هذا الموقع ايضا في انتشار موازي مع الشبكات تواصل الأخرى على ساحه حتى تطور الفيسبوك من محلية الى دولية. (مجلة كلية التربية (2016)

انواع مواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن تقسيم مواقع التواصل تبعاً للهدف من انشائها أو خدمة مقدمه الى انواع التالية : تقسيم مواقع حسب الاستعمال والاهتمام الى 3 انواع :

مواقع شخصية : هي مواقع يستعملها مجموعه اشخاص و افراض محددين تمكنهم في التعارف وإنشاء صدقات فيما بينهم.

مواقع ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع او علم معين .

مواقع مهنية: نهتم وتجمع اصحاب المهن والمتشابهة للخلق بيئة تعليمية وتدرجيه فاعلة . تقسيم حسب الخدمات وطريقه التواصل فيه الى 3 انواع :

- مواقع تتيح التواصل الصوتي .

- مواقع تتيح التواصل الكتابي

- مواقع تتيح التواصل المرئي .

تقسم حسب طبيعة مواقع الاجتماعية الى ثلاثة انواع :

- **مدونات:** صفحه الويب على الانترنت تكتب عليها مدخلات مؤرخه ومرتبته ترتيبا زمنيا تصاعديا تستخدم لنشر وتلقي الاخبار والتفاعل معها سواء كانت

اخبار شخصيه او عامة. - **الويكيبيديا**: موقع النص الحر متعدد اللغات يضم مشاريع أكثر من 280 لغة الاعداد موضوعات حره ودقيقه ومتكاملة ومتنوعه يستطيع الجميع مساهمه في تحريرها هناك تقسيم اخر مقسم مواقع الاجتماعية الى قسمين هما :

- **مواقع داخلية خاصة** : وتتكون من مجموعه من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الافراد داخل الشركة او تجمع ما او داخل مؤسسه تعليميه او منظمه ويتحكم في دعوة هؤلاء الاشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع ومشاركه في الانشطة من تدوين ملفات وتبادل اراء وحضور اجتماعات ودخول في مناقشات المباشرة من الانشطة.

- **مواقع خارجيه عامه**: وهي مواقع متاحه لجميع مستخدمي الانترنت بل صممت خصيصا لجذب مستعملين الشبكة ويسمح مستعملها بالمشاركة في انشطتها بمجرد تسجيل في الموقع. (أحمد كاظم، 2017، ص 204)

خصائص التواصل الاجتماعي :

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها :

1- التفاعلية والتشاركية : يتقسم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعلية ان يقوم كل عضو بإثراء صفحة الشخصية سواء ما يتعلق بالشخصية رياضة او ازياء موسيقى او ما يتعلق بمواطنه احداث السياسة خرائط او الصور التي يرغب بتقديمها الى الآخرين وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للاعضاء بمشاركه تلك المنشورات او التعليق عليها او ابداع الاعجاب بها .

2 / التلقائية: يقسم تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بانها تلقائيا وغير رسميه او متوقع فليس هناك تخطيط او تنسيق التواصل بين الاعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيم تحكم ذلك التواصل .

3 / قلة التكلفة: أو التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي مجاني فعل الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوبه مجاني ويبقى مجاني .

4 / سهولة الاستخدام : لا يحتاج العضو الى مهارات خاصه لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكه التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصه باللغه الرسمية لكل المجتمع .

5 / الحضور الدائم الغير مادي: اذ لا تتطلب عمليه الاتصال اذ يمكن للعضو الاتصال من عضو الآخر عن طريق ترك رساله نصيه او الصور او معلومات عن افلام او موسيقى او غيره .

6 / الانفتاح: يمثل محتوى المرسل من مستخدمين اغلبيه المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الاعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لانهم هم من يقوم بعملية الانتاج المحتوى عكس الوسائل الاعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي او المستهلك للمحتوى .

7 / دعم التجمعات: اي تتوفر في الشبكات التواصل الاجتماعي خدمه تنتج للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص او الانتماء الديني او الاجتماعي مثل الفيسبوك .

8 / المرونة : امكانيه فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتقلة فلا يشترط وجود جهاز الحاسوب للولوج في تلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة

للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن انظمه التشغيل تطبيقات خاصه تسمى برامج التواصل الاجتماعي .

9 / عالم افتراضي للتواصل: ان الشبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تزاحم الجلسات ومجالس العائلية والاجتماعية ولم يعد السفر مشروطا لرؤيه الاصدقاء او السماع اصواتهم او البيع والشراء او الدراسة.

10 / ادابة الفواصل التطبيقية : اذا توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصه الاتصال بالدعاء وطلب العلم والادباء والعلماء بصورة مباشره دون وسائط .

(حسين محمود هشيمي 2015 ، ص 85-87)

مميزات وسائل التواصل الاجتماعي :

وبالرغم من ذلك فان الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيره من مواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات من ابرزها :

أ- أن هدف مواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعه من الاشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم والوانها وتتفق لغتهم التقنية

ب- ان الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف او التعاون أو التشاور او لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة اول حب للاستطلاع والاكتشاف.

ج- ان الشخص في هذا المجتمع عضو فعال اي انه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث في دوره هنا تجورا الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط اي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الايجابي.

اجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي :

وبما ان لكل شيء ايجابيات وسلبيات فان شبكه التواصل الاجتماعي كذلك لها ايجابياتها وسلبياتها : حيث تضاربت الاراء من قبول ورفض لانتشار مواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية الانترنت معتمده ذلك على دراسات وبحوث اقامها العديد من الباحثين الاجتماعيان والاطباء في مجال علم النفس والطب ايضا حيث استنتجوا من خلالها ان هناك العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الادمان عليه لاسيما تلك العوارض النفسية وهي الانعزال في غرفه واحده امام شاشه وان كانت صغيره ولكنها تضع العالم بين يدي المستخدمين وبسهولة كبيرة يصل الى حيث يشاء فإنها وبحسب اراء بعض الاطباء النفسيين هي حاله من السكون والخمول لان الشخص عندما يقوم بذلك لكن البعض فهو يفقد متعه الحياه من مغامرة وتشويق وتعارف مباشر و اطلاع اقرب وتجارب اكبر الآخر من الاطباء يرون ان هناك حالات ايجابيه لذلك فهو يسمح للمشارك بالبوح بكل ما في نفسه من دون خجل او خوف او من جانب آخر فان هناك العديد من المشاكل التي تسبب هذه شبكه الاجتماعيات منها انتهاك الخصوصية ومشاكل زوجية بل وصل بها الحال لتصبح منبرا للسياسيين والمعارضين تعبر عن ارائهم وافكارهم. (عبد صادق ، مرجع سابق ص66)

ولقد تناول العديد من الدعاة والأكاديميين المخاطر التي يواجهها المجتمع تشتمل على محظورات شرعيه ومفاسد اخلاقية جرى استخدام الاجيال الناشئة لوسائل الاتصال الاجتماعي بدون ضوابط مما ينظر بعواقب وخيمة على الفرد والمجتمع وتهدم الاخلاق وتفكك البنيه الاسري واكدوا على ضرورة مراقبة الأسر لابنائهم بل وتوجيههم الوجهة الصحيحة لكيفية الاستخدام للتقنية الحديثة. (الزيود، 2011، ص42).

خلاصة :

مما سبق نستخلص ان مواقع التواصل هي عبارة عن مواقع الالكترونية تتيح للمستخدم التواصل مع الأصدقاء وتكوين العلاقات جديدة في كافة انحاء العالم ، هي شبكة عالمية فرضت نفسها بقوة في مجتمعات خاصة في الآونة الاخيرة ، وحولت العالم الى قرية كونية صغيرة بحيث انها اختزلت المكان والزمان ، وهي ليست حكرا على فئة دون أخرى ، بل انها متاحة للجميع ، وتشرط الاتصال بالشبكة الانترنت فقط وهذا ما يعرف بالإعلام الجديد.

تعريف الصحة النفسية :

تعرف الصحة النفسية بانها تلك الحالة النفسية التي تسمى الثبات النسبي والتي يكون فيها الفرد متمتعاً متوافقاً الشخصي والاجتماعي الانفعالي خالياً من اللازم والاضطراب مليناً بالحماس وان يكون ايجابياً خلقاً مبدعاً يشعر بالسعادة والرضا قادراً على تأكيد ذاته وتحقيق طموحاته واثقاً بإمكانيته الحقيقية قادراً على استخدامها في امثل صورة ممكنة هذا الشخص من وجهة نظر الصحة النفسية يتمتع بصحة نفسية سليمة وقادرة على التغلب على كافة الاحباطات والعوائق التي تواجهه في حياته . (المطيري معصومة سهيل 2018 ص 41).

كما تعرف الصحة النفسية ايضاً بانها حاله دائماً نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وشخصياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادر على تحقيق ذاته واستغلال امكاناته الى اقصى حد ممكن ويكون قادر على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة وسوية ويكون سلوكه عادياً ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلمه وسلام (سوسن حسن على قدورة 2018, ص 42)

أهمية الصحة النفسية :

تعد الصحة النفسية مهمة جداً للفرد لأنها تميزه بالخصائص الآتية (يونس شاوش عبد الرؤوف 2017/2018 ص 49)

فهم الذات : وتعني بها القدرة على معرفة الذات ، لحاجاتها وأهدافها

وحدة الشخصية : و دلائل ذلك ، الأداء الوظيفي لكامل المتناسق الشخصية (

جسدياً و عقلياً و انفعالياً و اجتماعياً) و التمتع بالنمو و الصحة

التوافق : يعني به التوافق الشخصي الرضا عن النفس و التوافق الاجتماعي

الشعور بالسعادة مع الآخرين: ودلائل ذلك احساس بالراحة و الأمن والطمأنينة و الثقة ، و وجود اتجاه متسامح مع ذات واحترامها والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ، و الانتماء للجماعة و القيام بالدور الاجتماعي المناسب و القدرة على التضحية والسعادة الأسرية و التعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

القدرة على مواجهة مطالب الحياة : النظرة السليمة والموضوعية للحياة و مطالبها و مشاكلها اليومية . و العيش في الحاضر و الواقع ، والمرونة و الايجابية وتحمل الصعوبات والمسؤوليات الاجتماعية وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي ، والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن و التوافق معها

العيش في سلام و سلامة : و دلائل ذلك ، التمتع بالصحة النفسية والجسمية و الاجتماعية، و السلم الداخلي والخارجي الإقبال على الحياة و التمتع بها ، و التخطيط للمستقبل بثقة و أمان تساعد الفرد على الفرد على

تدعيم الصحة البدنية : والصحة ولان الكثير من الأمراض النفسية تظهر على الفرد في صورة أعراض مرضية وجسدية و اضطرابات انفعالية ونفسية مما يؤثر على الفرد البدنية والصحية . ومنها فان اهميتها بالنسبة للفرد كونها تساعد على التوافق الصحيح في المجتمع وكذلك تساعد الفرد على اسباب حياته النفسية هو جعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة مما يجعله يعيش في طمأنينة وسعادة وان الفرض الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع نفسه والذي لم تستعد الصراعات بين قواها الخلفية وطاقته النفسية كما ان الصحة النفسية تجعل الفرد أكثر قدرة على الثبات والصعود حيال الشدائد والازمات ومحاولة التغلب عليها دون الهرب منها.

وبالنسبة لأهمية الصحة النفسية للمجتمع فترجع الى الاتي: (يونس شاوش عبد الرؤوف 2016 ص49)

تساعد المجتمع على التعاون والتكوين العلاقات الاجتماعية: بين المجتمع الذي يتسم افرادها للصحة النفسية يكون متماسكا ويتمتعون بالتعاون وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويؤدي ايضا الى الانسجام التفاعل مع بعضهما البعض مما يجعلهما وحده متكاملة ضد الكثير من المشكلات والاطار التي يتعرضون اليها والتي تهدد مجتمعهم .

- **مواجهة الظواهر المرضية والسلوكية في المجتمع :** الصحة النفسية السليمة تساعد افراده على مواجهة الظواهر المرضية والسلوكية التي يتعرض لها المجتمع كإدمان المخدرات وتناول المظاهر المخدرة والانحرافات الجنسية ،

- **تساعد المجتمع على زيادة التعاون مع افراد المجتمع:** أن المجتمع الذي يسود افراده بالصحة النفسية يكون على قدر العالم للتعاون والتماسك والتفاعل والتكامل والتالف لتحقيق اهدافنا.

المجتمع وفيها كما يسودها السلام الاجتماعي وينقل فيها الصراع الطبيعي ويبادلون اقصى الجهد ويستخدمون قدراتهم الى اقصى حد ممكن لتحقيق الاهداف ورفعيه المجتمع والازدهار والابتعاد عن الصراعات والمنازعات والتقليد المجتمع الذي يعيشون فيه ويواجهون الافراد الخارجين على نظام المجتمع وينقل من السلوكيات العدوانية للانحرافات الغير سوية التي تهدد المجتمع وتصدعه وتسبب لها الانهيار، والصحة النفسية مهمه للمجتمع لانها تهتم بدراسة وعلاج مشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو الشخصية للفرد وعلى المجتمع الذي يعيش فيه ومن هذه المشكلات ضعف العقلي والتأخر الدراسي كما ان الصحة

النفسية مهمة للمجتمع لأنها تساعد على ضبط السلوك للفرد وتقويمه لكي يحقق التوافق النفسي ويكون مواطناً صالحاً في المجتمع و الصحة النفسية للمجتمع بشكل عام في غاية الأهمية لان المجتمع الذي يعاني من تمزق وعدم التكامل بين مؤسساتها هو مجتمع مريض والمجتمع الذي تسوده عوامل الهدم والاحباط والصراع والتغذية ومشكلات الأسرية والتربوية وتسبب هو مجتمع مريض والمجتمع الذي يعاني من استمرار شعور نظام القيم السليمة وسالوا بها الكوارث الاجتماعية هو مجتمع مريض ايضا ولذلك يجب ان يواجه هذا المجتمع مشكلاته النفسية صعوبات الاجتماعية والاقتصادية المسببة لها بجهود جباره و عزائم قويه للقضاء على كل الصعوبات التي تسبب اضطرابها وتأخرها.

ثانيا : مستويات الصحة النفسية :

بما ان الصحة النفسية حالة غير ثابتة تتغير من فرض الى اخر ومن زمن الزمن آخر ومن مجتمع المجتمع اخر فأنها تتوزع على درجات ومستويات مختلفة كما ان الاضطراب النفسي يأخذ اشكال متدرجه من الخطورة وفيما يلي عرض المستويات التي تميز الصحة النفسية (سامية صوشي)

1 - المستوى الراقى (العادي) : وهم اصحاب الانا القوي والسلوك السهوي والتكيف الجلد وهم من افراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها وتبلغ نسبه هؤلاء حوالي 25%.

2 - المستوى فوق المتوسط : وهم اقل من المستوى السابق وسلوكهم طبيعي وجيد وتبلغ نسبتهم 13.5%.

3 - المستوى العادي (المتوسط): وهم في الموقع بين الصحة النفسية المرتفعة والمنخفضة ولديهم جوانب قوه وجوانب ضعف يظهر احدهما احيانا ويترك مكانه للآخر احيانا أخرى وتبلغ نسبتهم حوالي 48 %.

4 - المستوى الأقل من المتوسط: هذا المستوى ادنى من السابقين من حيث مستوى الصحة النفسية واكثر ميل الاضطرابات وسوء التكيف فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيق وتبلغ نسبتهم حوالي 13.5 %.

5 - المستوى المنخفض: ودرجتهم بالصحة النفسية قليلة جدا وعددهم أعلى درجه في الاضطراب والشذوذ النفسي يمثلون خطرا على انفسهم وعلى الآخرين ويتطلبون العزم بمؤسسه خاصه وتبلغ نسبتهم حوالي 25 %.

مظاهر الصحة النفسية :

تتعدد مظاهر الصحة النفسية للشباب، وهي متمثلة في الآتي: (بن مصطفى عبد الكريم 2019 صفحة 113)

1 - السرية : وهي التمتع بالسلوك العادي المعياري ، أي المقبول والمألوف والغالب على غالبية حياة الناس في المجتمع .

2 - التوافق : ويتضمن التوافق الشخصي ، والرضا عن الناس والاتزان الانفعالي ، والتوافق الاجتماعي الزواجي والأسري : المدرسي المهني .

3 - السعادة : وتتضمن الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين والتكامل الاجتماعي والمصدقات الاجتماعية .

4 - التكامل : ويقصد به التكامل النفسي الذي يكلفه تكامل الشخصية وظيفيا وديناميكية : وتكامل

- 5 - تحقيق الذات: ويتضمن فهم الذات، ومعرفة قدراتها، وتقبل الذات وتمثلها.
- 6 - الدوافع النفسية: وتتمثل في تحديد الأهداف، ورفع مستوى الطموح، وبناء فلسفة حياة إيجابية تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتوجيه السلوك.
- 7 - مواجهة مطالب الحياة : ويتضمن ذلك مواجهة الواقع مواجهة موافق الحياة اليومية والمشكلات وحلها وتحمل المسؤولية الاجتماعية في مجال الأسرة والعمل والعلاقات والاجتماعية ؟ الفاعلية : وتتضمن السلوك الموجه نحو كل المشكلات وتخفيف الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشكلات وتلك الضغوط
- 8 - الكفاءة : وتتضمن استخدام طاقة في وقتها من غير تبديد المجهود الفرد ، وهذا من الواقعية بدرجة تمكنه من تخطى العقبات، وبلوغ الأهداف ؛
- 9 - الملائمة : وتعني ملائمة الأفكار والمشاعر والتصرفات في المواقف المختلفة ؛
- 10 - المرونة وتتضمن القدرة على التضامن والتعديل لمواجهة الصراع والإحباط وذلك الحل المشكلات بدلا من تجميدها على النظم القديمة والرغبة في التعلم وفي التغيير التجريب
- النظريات المفسرة للصحة النفسية**

يوجد العديد من النظريات التي تفسر الصحة النفسية للفرد ، من بينها :

- نظرية ماسلو للصحة النفسية : تؤكد (على عبد الرحيم صالح 2017 صفحة 15
- صفحة 16) نظرية ماسلو على أن الحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى التقدير والاحترام في محيط الأسرة والمدرسة ومركز العمل من الحاجات الأساسية للإنسان وأن الانتماء إلى

الأندية والجمعيات والنقابات ليس بالأمر الكمالي في حياة الإنسان فهذه الحاجات تغذي نفسه من ناحية الانتماء إلى الآخرين ، ووجد ماسلو من خلال ملاحظته لبعض الشخصيات التاريخية البارزة أن قلة من الناس هم الذين يصلون وهذه المرحلة بحاجة إلى إلى مرحلة تحقيق الذات دائم لأنها عملية The level of self actualization عمل مستمرة تتصف بالنمو بالديمومة وتستدعي الحفاظ على مستوى الصحة النفسية والإنجازات التي سبق أن حققها الفرد ، كما أكد ماسلو على الحاجات الفيزيولوجية ، وحاجات الأمن.

نظرية بلوم للصحة النفسية : يرى . وحاجات الانتماء وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات متشابك جسدي ونفسي ويرى أن من أهم المقومات الأساسية Blum.H.L أن الصحة النفسية : مزيج للصحة النفسية

النظرية المعرفية : أسلوب الحياة السلوك ؛ البيئة ؛ علم الوراثة ؛ الرعاية الصحية : يرى أصحاب هذه النظرية أن الصحة النفسية للفرد ترتبط بقدرته على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل ، باستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات ، وحل المشكلات وعليه فان الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو فرد قادر على استخدام الاستراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحي على فسحة أمل ولا يسمح لليأس.

خلاصة الفصل :

وفي الاخير نستخلص ان الشعور بالوحدة النفسية خبرة شخصية مؤلمة وغير صارة يعيشها الفرد نتيجة الشعور بالافتقاد والتقبل ومن جانب الآخرين أي وجود خلل بينه و بين الآخرين وبين نفسه في اباع علاقات فهي تعتبر خبرة ضاغطة تحدث في ظروف متباينة تمس جميع شرائح مجتمع.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

منهج الدراسة

حدود الدراسة

مجتمع الدراسة

خصائص السيكمترية

الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة الفرضية العامة

عرض ومناقشة الفرضية الأولى

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

توصيات

مصادر ومراجع

1- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي :

تعريف منهج وصفي : عرف الخبراء المنهج الوصفي بأكثر من تعريف وسنوضح أبرزها في ما يلي : يعرف المنهج الوصفي كونه طريقة عملية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كفي أو كمي ومن ثم طرح مجموعة من التسؤلات المبهمة وقيام بعملية تجميع البيانات ومعلومات من خلال مجموعة من الأفراد التي اتضح فيهم الخصائص ، ومن ثم تم تحليلها لبلوغ النتائج وقيام بالتفسير . عرف اخرون المنهج الوصفي على أنه وصف المشكلة أو القضية بدقة واستخدام ادوات البحث العلمي للحصول على المعلومات واستخراج استنتاجات وعرضها في صورة رقمية أو نوعية كما عرف منهجين اخرون المنهج الوصفي بأنه طريقة لتحليل العلمي المتعلق بظاهرة محددة المعالم ومكررة الحدوث وبما يساعد في بلوغ نتائج بأسلوب موضوعي وبما يتواءم مع المعطيات الأولية متاحة.

محسن تاجر 2016، ص (3)

2 - حدود الدراسة : حدود مكانية متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح على حدود زمانية يوم 8 فيفري ال 8 ماي حدود بشرية تلاميذ طور 4 متوسط حدود موضوعية

3 - مجتمع الدراسة : تلاميذ عينة دراسة تلاميذ 4 متوسط

4 - اداة الدراسة : استبيان ومقابلة و ملاحظة .

5 - خصائص السيكمترية : الصدق والثبات مقياس .

6 - الاساليب الاحصائية مستخدمة في دراسة :

- متوسط حسابى sbss

- انحراف معياري

- مقاييس النزعة المركزية

- مقاييس تشتت.

الدراسة الميدانية :

الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية على العموم للوصول إلى تحقيق :

اختيار عينة دراسية لأدوات الدراسة اختيار أدوات الدراسة ومدى مناسبتها للعينة الدراسة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث صلاحية ومعامل الاستقرار مراعاة الوقت المناسب للتطبيق أدوات الدراسة مدى ملائمة عبارات وأبعاد عدة الأدوات ومناسبتها لعينة الدراسة

-زمان ومكان الدراسة

اجري البحث الميداني ببلدية الجلفة وبالتحديد متوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بحبح بولاية الجلفة التلاميذ المتمدرسين في الطور المتوسط

تمت الدراسة في شهر ماي

الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية متوسطة الشهيد القيزي بن زيان ببلدية حاسي بحبح.

المؤسسات التربوية حسب نوعها تضم ثلاثة مصالح تتعامل فيما بينها وفق النصوص التنظيمية سارية المفعول وتتفاعل لتمكن من التسيير الحسن لمصالح المؤسسة بحيث يشرف على كل مصلحة مسؤول مباشر يعمل تحت إشراف رئيس المؤسسة وينوب عنه في جملة من الأعمال المحددة بالنصوص التشريعية المدرسية.

بطاقة فنية للمؤسسة

1- تعريف المؤسسة:

تسمية المؤسسة: الشهيد القزوري بن زيان	سنة الإنشاء: 1981
العنوان: حي المناضلين حاسي ببح	قرار الإنشاء رقم: 519 بتاريخ: 21/12/1981
البلدية: حاسي ببح	الطراز: قاعدة 05

رقم التعريف الوطني: 17040207	رقم الضمان الاجتماعي: /
الرقم الميكانيغرافي: 17312	رقم الحساب البريدي: 3314
رقم المؤسسة لدى مجلس المحاسبة: 2981	رقم الحساب لدى الخزينة: 14

2- مواصفات المؤسسة:

مساحة المؤسسة: 30000 م ²	عدد قاعات الدراسة: 22
المساحة غير المبنية: 4800 م ²	عدد المخابر: 01
المساحة المبنية: 25200 م ²	عدد الورشات: 01

عدد المكاتب: 08	قاعة المكتبة: 01	ملاعب رياضية: 03
قاعة الأساتذة: 01	قاعة المطالعة: 01	محجر إعلام آلي: 01
قاعة الأرشيف: 01	المدرج: 01	المضامير: 01

المطبخ: 200 م ²	المطعم: 600 م ²
عدد المستفيدين: 590	تلميذ مخزن: 01

مصلحة الاستشارة التربوية : وتعمل تحت الإشراف المباشر لمستشار التربية أو المستشار الرئيسي للتربية ، فهو يسير جميع شؤون التلاميذ رئيس مصلحة للتلاميذ أي كل ما يتعلق بالتلاميذ غياب حضور ، انضباط.. الخ)

المصالح الاقتصادية : ونظرا لكون هذه المصلحة هي محل دراستنا سنتطرق إلى تعريفها بالتفصيل حيث أنها تعمل تحت إشراف المسير المالي (المقتصد) وهو يقوم بتسيير الشؤون المادية والمالية في المؤسسة تحت مسؤولية مديرها (الأمر بالصرف) كما يشارك في تربية التلاميذ 30 الفصل الثالث الاطار التطبيقي للدراسة وتكوينهم ، كما لديه مساعدين من نواب مقتصدين أو مساعدي المصالح الاقتصادية يساعدونه في تسيير المصالح الاقتصادية .

منهج البحث :

ان مناهج البحث تختلف باختلاف طبيعة البحث وموضوع المشكلة وبما أن البحث يتفرق الى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي لدى التلاميذ الثانوي اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب للدراسة الحالية والذي يمر بمجموع من المراحل مرحله الوصف التفسير التحليل مواصفات عينه الدراسة الأساسية وطريقه اختيارها لقد تم اختيار الدراسة الأساسية لهذا الموضوع بطريقه عشوائية حيث أجريت هذه الدراسة على عينه. من تلاميذ المتوسطة الذكورة وكان عدد التلاميذ 20 حيث تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 16 سنة (مجتمع العينة)

عرض وتحليل البيانات الشخصية

وهم التلاميذ الذين يدرسون بمتوسطة الشهيد القيزي بن زيان حاسي بجيج بجميع مستوياتها جدول 01 يوضح مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

جدول رقم 01 : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	15	75%
أنثى	05	25%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 01- ارتفاع نسبة الذكور، بلغت نسبتهم 75 % ما يعادل 15 من المجموع الكلي لأفراد العينة، بينما الإناث تقدر نسبتهم ب 25

% وهو ما يعادل 05 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة . الذكور أكبر من الإناث من حيث الاجابة ولكن ما نجده في أغلب المؤسسات التربوية والتعليمية هو كثرة الاناث ، وهذا طبعا إلى أن الفتاة تحب إثبات وجودها، نظرا إلى معاصرة المجتمع بالتقاليد، وذلك عن طريق التعليم خاصة، وأيضا قابلية الإناث للتعلم عكس الذكور، لذلك تجد نسبة الإناث في المؤسسات التربوية والتعليمية، أكبر من نسبة الذكور خصوصا في مجتمعنا.

جدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ابتدائي	00	%00
متوسط	20	%100
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 02 - أن أغلبية العينة من مرحلة المتوسط استعملوا وسيلة الفيسبوك بينما نجد 00 % من التلاميذ استعملوه في مرحلة الابتدائي ارتفاع نسبة التلاميذ المتوسط ، بلغت نسبتهم 100 % ما يعادل 20 من المجموع الكلي الأفراد العينة، بينما الابتدائي تقدر نسبتهم ب 00 % وهو ما يعادل 00 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

الأساليب الإحصائية المعتمدة

اعتمدنا على : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.

معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة .

اختبارات اختبارات الدراسة الفروق بين مجموعتين

اختبار تحليل التباين بين عدة مجموعات.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات : عرض نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أن : دوافع استخدام التلميذ المتمدرس المواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ولمعالجه الفرضية تم الاعتماد على الاختيار ٢ دراسة دوافع استخدام التلميذ المتمدرس لمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم 03: دراسة دوافع استخدام التلميذ المتمدرس لمواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة r	متوسط لدلالة
البعد 01	22.80	5.12	01	دال عند 0.01
دوافع الاستخدام	102.42	20.29		
البعد 02	14.92	3.94	0.57	دال عند 0.01
دوافع الاستخدام	102.42	20.29		
البعد 03	31.23	7.04	0.30	دال عند 0.01
دوافع الاستخدام	102.42	20.29		
البعد 04	22.82	5.38	0.29	دال عند 0.01
دوافع الاستخدام	102.42	20.29		
البعد 05	91.76	15.29	0.73	دال عند 0.01
دوافع الاستخدام	102.42	20.29		

نتائج الفرضية الأولى القائلة أن دوافع استخدام التلميذ المتمدرس المواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث جاءت نتائج الفرضية كلها دالة

2- مناقشة نتائج فرضيه الأولى

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الأولى القائلة بأن دوافع استخدام التلميذ المتمدرس المواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك جاءت الفرضية داله عند جميع أبعاد مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أثبتته دراسات سابقة والتي أشارت الى وجود علاقه ارتباط نفسيه ما بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ودراسة أخرى توصلت إلى وجود اثر كبير المواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ويعد هذا الأخير احد أبعاد مقياس توافق النفسي هذا ما جاء في جانب النظري وجسد في سلبيات قد تؤثر على الفرد في حياته اليومية على الصعيد الشخصي والاجتماعي فقضاء وقت طويل امام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي بالفرد إلى العزلة والانطوائية كما يؤثر سلبا على صحته وعلى تحصيله الدراسي وهذا ما نلمسه في واقعنا المعاش فمثال الفرد الذي يقضي أغلب وقته على مواقع التواصل الاجتماعي قد يعاني من بعض الاضطرابات التي تخص النظر وهذا ما يؤثر عليه مستقبلا ويحد من تحقيق بعض الأهداف المعينة فالمرهق ضعيف البصر قد يعاق على الدخول للكليات التي تشترط فيها سلامة البصر.

عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص على أن " اقبال المراهق المتمدرس الفيسبوك والمعالجه الفرضية تم الاعتماد على الاختبار " تا انه توجد فروق دالة على مستوى الاقبال على مواقع التواصل الاجتماعي و على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي جدول رقم يمثل نتائج الفرضية الثانية : عرض و مناقشة نتائج الفرضية تنص هذه الفرضية على " اقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك ..، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وتم التوصل للنتائج التالية:

جدول 04 معاملات الارتباط بين ابعاد استخدام الفاسيبوك والتكيف العام

المتغيرات	ضروري/غير جدا	الاستخدام	المكان	الوقت	عدد الحسابات	التكيف الصحي	عدد الاصدقاء
هل تتواصل							
الغرض							
الدافع							
استخدام الفاسيبوك							

مستوى الدلالة (0.01)

نلاحظ من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة حول اقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك. (التواصل ، الغرض) ومستوى التكيف العام، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.43 إلى 0.51، وهي معاملات ارتباط تدل على قوة العلاقة نظرا لارتفاعها كما يوجد علاقة سالبة ودالة بين استخدام الفاسيبوك وأبعاد التكيف التالية: الضرورة ، المكان الوقت وعدد الحسابات ، حيث تراوحت معاملات الارتباط من 0.21 إلى 0.44 .

أما بالنسبة للعلاقة بين اقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك فنلاحظ وجود علاقة سالبة ودالة بين بعد تعديل المزاج وأبعاد الضرورة ، المكان الوقت وعدد الحسابات ، وتراوحت معاملات الارتباط من 0.12 إلى 0.61 .

وانطلاقاً من هذه النتائج يمكن القول بتحقق الفرضية الثالثة القائلة بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف العام لدى تلاميذ المتوسط وتتفق العديد من نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية، إذ أن وجود علاقة عكسية بين مستوى استخدام الفايسبوك وكل من التكيف العام وأبعاده التالية: الضرورة، المكان الوقت وعدد الحسابات

فالتكيف النفسي للتلميذ لا يقتصر فقط على غياب المرض النفسي كالاكتئاب وغيره، وإنما يشمل عدة مؤشرات أخرى، أهمها النضج الانفعالي الذي يتجلى من خلال قدرته على التحكم في مزاجه وانفعالاته واشباع حاجاته النفسية، وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة كل من بن عمور، بن طاهر (2015)، العطا (1993)، العبيدي (2009)، قايد (2015)، بوشاشي (2013)، مزكى (2011) وغيرهم إلى أن تمتع التلميذ بالذكاء الانفعالي، تقدير الذات والأمن النفسي يساهم في تكيفه مع أسرته ومجتمعه، وذلك من خلال انتمائه لمجتمعه

والمشاركة في عملية التحديث الاجتماعي له، إذ يميل الطلبة إلى إقامة علاقات مع زملائهم يسودها التفاهم والتقدير والحاجات المشتركة، وهذا ما يحدد هوية كل مجموعة طلابية وسلوكها، كما تتسم علاقات الطلبة مع الأساتذة والطاقم الإداري بالاحترام المتبادل نتيجة ما يتلقاه من معارف وقيم تساهم في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته ونجاحه الأكاديمي.

وهناك اتفاق بين كل من كوستين وموريس (2011)، الطراونة والفتيح (2012)، مراكشي (2014) على وجود علاقة ايجابية بين استخدام الفايسبوك وكل من تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، الاكتئاب الوحدة النفسية، كما توصلت عزة مصطفى (2011) في دراستها حول استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية بقطر أن دوافع استخدام الانترنت تتمثل في شغل وقت الفراغ البحث عن

الصحة، اكتساب المعرفة في المجالات المختلفة ويرى كل من عصابة وأبو نصره (2012) أن استخدامات الطلبة للانترنت تتنوع أغراضها بين البحث والتعلم التعارف، التسلية .. الخ، كما توصلت مراكشي إلى أن أكثر المجالات التي يفضلها الطلبة من خلال استخدامهم للفيسبوك هي الدراسة والتواصل مع الأصدقاء، وبالتالي فإن حاجات الطلبة الأساسية التي تحتاج إلى إشباع من طرفه - بعيدا عن قيود المجتمع - هي التي تحدد مستوى استخدامه للفيسبوك واندماجه فيه.

بينما ترى اريكا شارمان (Erica Sherman) في دراستها حول إدمان الفيسبوك عام 2011 بجامعة بوسطن أن الإدمان على الفيسبوك وكثرة استخدامه يعود لعوامل خاصة بالأفراد تتمثل في تدني تقدير الذات، الملل الاكتئاب، كما يرى دوركايم أن الانتماء الاجتماعي هو الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه معتمدا عاطفيا واقتصاديا على الجماعة التي تمنحه المكانة وتتولى إشباع حاجاته، وقضاء الفرد لوقت طويل في تشكيل جماعات في العالم الافتراضي يعزز عزله الاجتماعي، حيث أكدت دراسة سوليفان وبراديس (2012) حول تقدير الشباب للآثار السلبية على أنفسهم وعلى غيرهم نتيجة لاستخدام الفيسبوك إلى تصريحهم بأن هذا الاستخدام أدى بهم إلى العزلة الاجتماعية، كما أظهرت نتائج دراسة سوالمية (2015) إلى أن مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال قد تغير وذلك لكثرة اعتمادهم عليها واحتلالها حياتهم الاجتماعية.

وتوصلت دراسة كل من زموري وبغدادى (2011) حول العلاقات العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية إلى أن هذه العلاقات في أغلبها تعتبر مجرد ترفيه وتسلية وهروبا من ضغط المجتمع المفروض حول العلاقات العاطفية

وتعتبر الصحة الجسمية انعكاساً للصحة النفسية، إذ أن تعرض التلميذ إلى مشكلات صحية مختلفة تستلزم الرعاية الطبية قد تعبر عن زيادة الضغوط والتوترات، وهو ما تعكسه الغيابات المتكررة عند بعض الطلبة لأسباب صحية، مما يجعلهم يتميزون بالإرهاق والتعب الدائم، في حين يمتاز بعضهم بالمرونة والنشاط والحيوية والرغبة الدائمة للتجديد والتغيير كاستحداث أنماط ثقافية جديدة تنعكس على لباسهم وطريقة حديثهم وطبيعتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والعاطفية، ولا يخفى على أحد الآثار الصحية السلبية للإدمان على الانترنت بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة، إذ أن العديد من الدراسات البيولوجية توصلت إلى تأثير استخدام الفايسبوك على صحة القلب كون المستخدم يستنزف عاطفته وحياته في عالم افتراضي غير ملموس، إضافة إلى تأثيره على العينين والصحة العامة نتيجة التعب من الاستخدام لمدة طويلة.

يمكن القول بأن ثمة نقاشات محتدمة في الأونة الأخيرة حول الدور الخطير الذي تلعبه الإنترنت في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بين الأفراد في المجتمع، فالأفراد أصبحوا يقضون وقتاً طويلاً في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بطريقة لافتة تسترعي الاهتمام، بما ينطوي عليه ذلك في كثير من الأحيان من حاجة إلى العزلة عن الآخرين خلال فترة الاستخدام، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إشاعة حالة من العزلة الاجتماعية، وبالتالي إيجاد نوع من التفكك الاجتماعي، خاصة في ظل انتشار أنماط جديدة من القيم والسلوكيات المستحدثة في المجتمع كله.

خلاصة و استنتاج عام :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث غرضنا فيها المنهج المتبع ووصف . وصف أدوات جمع البيانات وتبان خصائصها عينة الدراسة من حيث الجنس والسن أيضا السيكومترية وعرض الأساليب الإحصائية المتبعة وتوصلنا في آخر هذه الدراسة بعد مناقشة النتائج الدراسة الحالية إلى تحقيق بعض الفرضيات وغرض بعض منها . ومن خلال تحليلنا النتائج الفرضية العامة القائل أن موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التوافق النفسي لتلاميذ المتوسط حيث بعد المعالجة تؤثر على التوافق النفسي لتلاميذ المتوسط حيث بعد المعالجة الإحصائية واستخدامنا إختبار ، وجاءت نتائج الجدول رقم 03 والتي أوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التوافق النفسي لتلاميذ المتوسط. من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية القائلة " توجد دوافع استخدام التلميذ المتمدرس لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك التواصل الاجتماعي " حيث بعد المعالجة الإحصائية واستخدامنا إختبار " 4 وجاءت نتائج الجدول رقم 04 والتي أوضحت أن لا توجد فروق بين الجنسين على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي ومن خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة القائلة توجد فروق على أبعاد مقياس التوافق النفسي ترجع لمتغير الجنس حيث بعد المعالجة الإحصائية واستخدامنا لاختبار أوضحت نتائج الجدول رقم 04 أنه لا توجد فروق على أبعاد مقياس التوافق النفسي ترجع لمتغير الجنس . من خلال تحليل نتائج الفرضية الرابعة القائلة أن توجد فروق على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير السن " حيث بعد المعالجة الإحصائية واستخدامنا الاختبار " 1 أوضحت نتائج الجدول أنه ال توجد فروق على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير السن .

وضع خطط وبرامج إعلامية لتوجيه الشباب بخطورة الاستعمال السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي تعزيز دور الأخصائيين النفسيين وكذا المرشدين الاجتماعيين للتكفل بمثل هاته الظواهر ومحاولة تأطير ندوات توعوية تفعيل دور الأسرة عن طريق الرقابة على الأبناء أثناء استعمال أدوات التواصل الاجتماعي .
تفعل لغة الحوار والتفاهم بين الأبناء والأولياء للتصدي للتأثيرات الخارجية .
تقوية الروابط الأسرية والاجتماعية ومحاولة الاندماج الاجتماعي والبعد قدر الإمكان عن العزلة والفراغ.

التوصيات :

الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب العلمية والمهنية وعدم اقتصار النظرة لها على انها مواقع ترفيهية . اعتماد المواقع التواصل الاجتماعي كالقنوات الاتصال رسمية في ما بين المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية . خلق جو الاجتماعي سليم بالمتوسطة تسوده المحبة والتعاون والصراحة و العطف مع الاهتمام بالغرس الاتجاهات التعاونية بين التلاميذ والتركيز على العمل الجماعي هذي يساعد على تنمية الثقة بينهم . اجراء دراسات تحاول الكشف عن الاسباب والآثار النفسية لاستخدام هذا الموقع - دراسة هذا الموضوع بعينات أكبر وفي مجال جغرافي واسع. ايجاد طرق و وسائل لحد من الوحدة النفسية . اجراء دراسات وبحوث حول ظاهرة الوحدة النفسية.

المصادر والمراجع

- المعجم الوسائط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة مصر ، 1379-1960م على الموقع بتاريخ . 2020/11/06، على ساعة 15:30.
- السعيد بو معيزة ، مرجع سبق ذكره ص 29 .
- علي بن هادية بلحسن البليش الجيلاني بن حاج يحيى القاموس الجديد مؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1991 ص 40 .
- نجاه بن صالح استخدامات الجمهور المواقع شبكات التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك انموذجا .
- دراسة تطبيقية على عينة من جمهور مراهقين متمدرسين بالجزائر، مدينة مسيلة انموذجا (اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في علوم الاعلام والاتصال كلية الاعلام والاتصال الجامعة العربية الألمانية للعلوم وتكنولوجيا مصر 2015/2016 ص 41 .
- مروى عصام صلاح الاعلام الالكتروني الاسس وافاق مستقبل (1) عالم الكتب القاهرة مصر 2008 ص 1407 العربي بن حجار صدام.
- رفاع محمد شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين الشبكات التواصل الاجتماعي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في وسائل الاعلام ومجتمع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2014-2015 ص 46 .
- قيم حروب مواقع التواصل الاجتماعي ايهاب خليفة تاريخ الانشاء 13 مارس 2020 .
- عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني شبكات التواصل الاجتماعي ، الرياض ، ص 2-
- مجلة التربية بجامعة الازهار (العدد 169 ، جزء ثالث) ص 333 يوليو 2016 .
- احمد كاظم حنتوش مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء نموذجا مجلة مركز بابل الدراسات الانسانية .2017

- مرجع حسين محمود هشيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، 1 ، دراسات للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
- عبد الصادق ، عادل 2009م الديمقراطية الرقمية ، القاهرة مركز عربي لاجتبات الفضاء الالكتروني .
- الزيود ماجد 2001م الشباب والقيم في عالم متغير الطبعة العربية الثانية ، عمان ، دار الشروق .
- مرجع هنية قوري ليلي سيف الله اثر مرافقة نفسية مدرسية على قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة 3 ثانوي ، دراسة ميدانية بثانوية بلدية الوادي مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد توجيه مجامعة الشهيد .
- تحية محمد عبد العال 2012 الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة في دراسة سيكولوجية الضجر مجلة كلية التربية.
- ثانيا : الرسائل العلمية**
- رشا أديب محمد عوض ، آثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من زجهة نظر ربات البيوت ، قدم هذا البحث كمشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين 2014/2013 .
- سامية صوشي ، المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي .
- مذكرة متكلمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017/2016 .
- السعيد بومعيزة أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم والإعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاعلام جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2006/2005 .

- سوسن حسن على قدورة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس التطبيقي ، كلية التربية جامعة الجزيرة ، السودان 2018 .
- صفاء بوقلول ، مريم بوحملة دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي أم البواقي) .
- مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال و علاقات عامة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي 2016/2015 .
- العربي بن حجاز صدام رفاع محمد شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في وسائل الاعلام والمجتمع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2015/2014 .
- علي عبد الرحيم صالح الصحة النفسية لدى طلبة كلية الآداب في علم النفس بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريا ، كلية الآداب جامعة القادسية، العراق 2017 .
- مصطفى طويطي ميلود وعيل أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية .
- منظور إحصائي مجموعة موجهة للطلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر 2014/2013 نجاه بن صالح ، استخدامات الجمهور المواقع شبكات التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك أنموذجا.
- دراسة تطبيقية على عينة من جمهور المراهقين المتمدرسين بالجزائر - (مدينة المسيلة أنموذجا)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال كلية الإعلام والإتصال، الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا مصر 2016/2015 نورية

حميش ، خيرة حميدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري.موقع الفايسبوك نموذجاً .

- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2017/2016 يونس شاوش عبد الرؤوف ، عياش أسامة دور كفاءة المدرب في تحقيق الصحة النفسية لدى لاعبيكرة القدم أشبال (16_18 سنة) .

- دراسة ميدانية في بعض نوادي ولاية قسنطينة.
مذكرة مكلمة لنيل شهادة ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي 2017/2016 .

ثالثا : المجالات والدوريات بن مصطفى عبد الكريم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية عند الشباب الجزائري دراسة وصفية ارتباطية) مجلة الدراسات التربوية والنفسية العدد 06 المركز الديمقراطي العربي ، سبتمبر 2019 .

رابعا : مواقع الانترنت مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي.

الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية

• المحور الاول :البيانات الشخصية

1. الجنس :ذكر ... انثى...

المحور الثاني: اقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك

1. منذ متى وانت تملك الفيسبوك ؟المرحلة الابتدائية ... المرحلة المتوسطة...

2. هل تعتبر الفيسبوك ؟ضروري ... غير ضروري ... ضروري جدا ...

3. هل تستخدم الفيسبوك ؟ نادرا... أحيانا ... دائما...

4. أين تستخدم الفيسبوك بكثرة؟ البيت ... المتوسطة ... في الخارج ...

مكان آخر يذكر ؟.....

5.كم تستغرق من الوقت أثناء تصفحك لموقع الفيسبوك ؟ ما بين 2 إلى 3 ساعات ... أكثر

من 3 ساعات... يوميا ...

6.كم حساب تملك ؟ حساب واحد... حسابين ... أكثر من ذلك...

ولماذا؟.....

7.ماهو عدد أصدقائك عبر مواقع الفيسبوك ؟أقل من 10 أصدقاء ... 10 الى 20 صديق

...أكثر من ذلك

8.هل تتواصل بكثرة ؟ نعم... لا ...

لماذا؟.....

9.هل تستخدم اسمك الحقيقي ؟

نعم لا لماذا؟.....

المحور الثالث: دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع الفيسبوك .

هل استخدمت الفيسبوك لغرض ؟ الدردشة مع الآخرين ... التواصل مع الزملاء ... تبديل المعلومات ... متابعة الأخبار ... تفاعل في الصفحات... تقليد الآخرين ... ملأوقت الفراغ ... اغراض أخرى اذكرها

1. ماهو الدافع لانشاء حساب الفيسبوك ؟

رغبتك في ذلك ... الحاجة لاتصال ... التقليد ... مواكبة التكنولوجيا...التسلية...

2. ماهي الخيارات التي تستخدمها أكثر في الفيسبوك ؟ الدردشة ... نشر وتوزيع المنشورات... مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور ... تبادل المعلومات ... أغراض أخرى اذكرها :.....

3. ماهي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك ؟ اجتماعية ... سياسية... ترفيهية ... تعليمية ... دينية... رياضية ...

4. ماهو الهدف من استخدامك الفيسبوك ؟ إجتماعي... علمي ... ثقافي ... أخرى اذكرها

5. هل ماتقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك الحقيقية ؟نادرا...أحيانا ... دائما ...

• المحور الرابع: أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي .

1. هل تعتقد ان موقع الفيسبوك أثر على علاقتك بالواقع ؟نعم ... لا ... في كلتا الحالتين كيف ذلك ؟.....

2. هل تعتقد ان لتأثير الفيسبوك تأثيرا فكريا على المستخدم ؟تأثير ايجابي... تأثير سلبي ... لا تؤثر

3. هل يشكو والدك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنها بموقع الفيسبوك؟ أحيانا ...
غالبا ... دائما ...

4. هل تشعر ان تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟ نعم ...
إلى حد ما ... لا ...

5. مامدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟ يؤثر سلبا ... يؤثر ايجابا ... يرجع
لطبيعة استخدامك للموقع ...

6. هل يسبب لك استعمال الفيسبوك في الحصة الدراسية؟

عدم فهم الدرس ... نقص التركيز ... عدم الانضباط ... أخرى انكرها: ...

7. هل بإمكانك الاستغناء عن الفيسبوك اثناء تواجدك بالمتوسطة؟ نعم ... لا ... في كلتا
الحالتين كيف ذلك؟

8. هل يساعدك الفيسبوك على استيعاب دروسك؟ نعم ... لا ...
كيف ذلك؟ ...

9. هل تعتبر ان استخدامك للفيسبوك اثر على مردودك الدراسي؟ نعم ... لا ...
في كلتا الحالتين كيف ذلك؟.....